رئيس بلدية الطائف المهندس المخرج لـ "الرياض":

عطاءات الخير أحدثت نقلة تنموية جبارة بالمصيف الأول

الطائف - أحمد حسن الزهراني - اسماعيل ابراهيم:

■ في الجزء الغربي من بلادنا الحبيبة وعلى بعد ٧٥ كيلومترا جنوب شرق مكة المكرمة تتربع محافظة الطائف على ارتفاع ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر على قمة جبل غزوان بمساحة تزيد عن ٤٢ الف متر مربع هي في واقعها اكبر المحافظات التابعة لمنطقة مكة المكرمة على الاطلاق، رغم ان الطائف تمثل ٢٪ من مساحة منطقة مكة المكرمة، الارتفاع الشاهق لهذه المدينة منحها ميزة الطقس البديع والطبيعة الساحرة مما جعلها واحدة من أجمل مدن المملكة واشهرها سياحيا.. وخلال الأعوام الماضية برزت هذه المدينة بشكل لافت من خلال مشاريع الخير والنماء التي حظيت بها والزيادة الواضحة في عدد سكانها حتى وصل الى مليون ومائتي الف نسمة في قفزة سكانية هي الأعلى من نوعها على مستوى المملكة خلال فترة قياسية..

طفرة عمرانية كبيرة

يقول رئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج لقد زادت مساحة الطائف تباعا ولكن خلال الطفرة العمرانية التي عاشتها الطائف خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - ازدادت مساحة العمران حتى تجاوزت ٤٠٠ كيلومتر مربع وارتفع عدد الاحياء من ١٠ احياء الى ٥٥ حيا سكنيا بها كثافة سكانية عالية مرشحة للزيادة في ظل الدعم والاهتمام الحكومي اللامحدود في هذا العهد الزاهر..

وهناك بالمحافظة ١٠٢٠ مخططا هندسيا عمرانيا بها ما يزيد عن ٧٠ الف قطعة أما الوحدات السكنية فهي تشهد ارتفاعا متواصلا في اعدادها عاما بعد آخر ويساعد الموسم السياحي خلال الصيف من كل عام في زيادة الاقبال على الطائف المصيف الأول للمملكة ويتضاعف فيه عدد السكان الى أكثر من مليوني نسمة يحتاجون الى العديد من الخدمات التي وفرتها بلدية محافظة الطائف بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ودعم لامحدود من معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور محمد بن ابراهيم الجارالله..

نطاق خدمات واسع

وفي عام ١٤١٢هـ تمت مساواة الهيكل التنظيمي لبلدية الطائف بامانات المدن الرئيسية وقامت البلدية باعادة تنظيم اداراتها وفروعها لمواكبة الخدمات المتزايدة التي تقدمها واتساع نطاقها الاشرافي حيث تعتبر بلدية محافظة الطائف أحد أكبر أجهزة الخدمات التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية من حيث نطاق خدماتها الممتدة من حدود منطقة الرياض والمدينة المنورة شمالا وشرقا حتى حدود منطقة الباحة جنوبا وحدود أمانة العاصمة المقدسة غربا وتشرف على بلديات محافظات الخرمة ورنية وتربة والمجمع القروي بالمويه.. وتم انشاء ٧ بلديات فرعية تابعة هي بلدية شرق الطائف الفرعية وبلدية غرب الطائف وبلدية شمال الطائف الفرعية وبلدية جنوب الطائف الفرعية وبلدية الشفا وبلدية الهدا الفرعية وبلدية السيل الفرعية.. ومكتبين بلديين لخدمة المراكز الجنوبية ببني سعد وبني مالك، ويكفي ان نعرف أن محافظة الطائف تتبعها قرابة ٢٠٠٠ قرية جميعها تصلها خدمات البلدية الاساسية.

المهندس محمد المخرج

مئات الحدائق والمنتزهات

وقد ساعد الطقس الجميل والتربة الزراعية الجيدة بلدية الطائف في التوسع في انشاء الحدائق والمنتزهات العامة حتى وصل عددها الى ٧٦٥ حديقة ومنتزها وفي كل عام يتم افتتاح منتزهات جديدة لخدمة الاهالي والزوار على حد سواء.. وقد تجاوزت مساحة هذه الحدائق أكثر من ٥,٠٠٠,٠٠٠ متر مربع ولم يكن بمدينة الطائف وضواحيها قبل عهد خادم الحرمين الشريفين سوى حدائق معدودة اما الآن فهناك ٣٤٢ حديقة بالاحياء فقط مساحتها تزيد عن مليون متر مربع، وقد وفرت البلدية بحدائق الطائف اكثر من ١٠٠٠ لعبة اطفال متنوعة ومئات المظلات العائلية وتم تسييج بعض الحدائق وتوفير الانارة والأرصفة والطرق الداخلية وشبكات الري الحديثة..

تشجير الطرق والشوارع

تبلغ اطوال الطرق والشوارع المشجرة بالطائف ٣٠١,٦٠٥ كيلومتر طولي وتمت زراعة هذه الطرق والشوارع بأشجار متنوعة اهمها الفيكس نتدا والاكاسيا والفلفل الرفيع ونخيل الزينة وشجيرات من أهمها التكوما والياسمين والجهنمية والديدونيا والحوليات والزهور مثل الخبيزة والبفتة والبتونيا وغيرها.. وتنتج مشاتل البلدية ما بين ٥٠٠ ألف الى مليون شتلة متنوعة سنويا..

٥ مليارات ريال للتنمية

لقد تجاوز مجموع ما صرفته الدولة رعاها الله في هذا العهد الزاهر على المشاريع البلدية بمحافظة الطائف أكثر من ٥ مليارات وكان لهذه المشاريع مفعول واضح على خطوات التنمية والتطوير بهذه المدينة الجميلة التي باتت تعتبر واحدة من اهم مدن المملكة العربية السعودية في الوقت الراهن.

ونفذت بلدية محافظة مشروع نفق مستشف الملك فيصل ومشروع جسر خالد بن الوليد ومشروع جسر السداد ومشروع جسر حسان بن ثابت ومشروع ونفق وجسر باب الحزم وتم تنفيذ تسمية وترقيم شوارع الطائف وشملت ٢٨ حيا و٤٠٠٠ شارع.. وقد أهدى خادم الحرمين الشريفين أهالي الطائف وزوارها إحدى أجمل الحدائق في الشرق الأوسط وهي الآن أحد أهم المعالم الجمالية بالمحافظة.. وإذا استطردنا في إبراز كافة المشاريع فإن ذلك يتطلب الكثير من الوقت ولكن نستطيع القول بإيجاز أن مشاريع الخير لم تتوقف في هذه المحافظة على مدار العشرين عاماً الماضية بحمد الله.

٤٠ متنفساً حديثاً

وتضم محافظة الطائف أكثر من ٤٠ حديقة ومنتزهاً رئيسياً تستقطب الزوار على مدار العام وجميعها أنشئت في عهد الخير والرخاء بدعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وهي حديقة الملك فهد بالخالدية وحديقة السداد وحديقة الحيوان بالردف ومنتزه وادي محرم بالهدا ومنتزه النسيم الجديد ومنتزه وج المثناه ومنتزه الغمير ومنتزه مخيم الملك عبدالعزيز بعشيرة ومنتزه السحيلي ومنتزه ظهي وظهية وحديقة الجال ومنتزه الحزام الأخضر ومنتزه وادي وج ومنتزه وادي صعب بالطريق الدائري ومنتزه جبرة وحديقة الجزيرة العربية وحديقة جبل سارية العلم بالهدا ومنتزه النقبة الحمراء بالهدا ومنتزه جبل القبسة ومنتزه سد جباجب بالهدا ومنتزه مسرة ومنتزه وادي عرضة ومنتزه الوهط ومنتزه الحدبان ومنتزه جبل دكا بالشفا وحديقة المضياع بالحوية وحديقة مكة المكرمة وحديقة الحوية العامة وحديقة السيل.

النظافة وصحة البيئة

تنامت أعمال النظافة بمحافظة الطائف خلال العشرين عاماً الماضية وتوسعت المساحة المخدومة تباعاً مع توسع المدينة وإضافة أحياء ومخططات جديدة ووصل عدد القرى المخدومة إلى ٧٠ قرية وتشمل أعمال مشروع النظافة جمع ونقل النفايات ونظافة ٧٦٥ حديقة ومنتزهاً ونظافة وصيانة الكثير من المجسمات الجمالية والنوافير والشلالات ونظافة الأسواق ومكافحة الحشرات ونقل السيارات الخربة والهياكل.

وسيتم خلال العام الحالي تقسيم عقود النظافة إلى ٣ مشروعات لمواجهة التوسع الكبير للمدينة وضواحيها والوصول إلى مستوى أفضل من الأداء.

وفي مجال صحة البيئة تقوم البلدية بالكشف والمتابعة لأكثر من ٨٥٠ مطعماً ومطبخاً وبوفيهاً داخل الطائف والضواحي إضافة إلى مئات المحلات التجارية ومراكز التموينات وغيرها والمشاركة في اللجان المختلفة مثل لجنة المزارع ولجنة التسمم الغذائي ولجنة المطاعم والمطابخ والمسالخ.

مشاريع الزفلتة والرصف

ارتفع عدد شوارع الطائف الرئيسية والفرعية المزفلتة خلال عهد الخير إلى أكثر من ٤٠٠٠ شارع واصبحت غالبية شوارع الأحياء بالطائف مزفلتة بحمد الله وارتفع إجمالي المساحات المرصوفة إلى أعلى مستوياتها خلال العامين الماضيين بعد تنفيذ مشروع كبير لأرصفة شوارع الطائف ولازالت الأعمال مستمرة لتوسيع نطاق هذه الخدمات بما يخدم المدينة واهلها وزوارها.. وساهمت الجسور والأنفاق التي انشأتها البلدية في تسهيل انسياب الحركة المرورية بشبكة الشوارع الحديثة وتم إنجاز تخطيط الشوارع الرئيسية في المدينة مثل شارع وادي وج وشارع الملك خالد وشارع خالد بن الوليد وشارع حسان بن ثابت وهذه الشوارع تعتبر الشرايين الحيوية لحركة المرور بالطائف.. وتلقى كافة الشوارع بالطائف الصيانة الدورية على مدار العام.

تطور أعمال الإنارة

منذ عام ١٤٠٢هـ تضاعفت أعداد أعمدة الإنارة بالطائف من ٧٠٠٠ عمود موزعة ببعض الأحياء والشوارع حتى وصلت خلال العام الحالي إلى قرابة ٦٤ ألف عمود إنارة بمختلف الأحجام والمقاسات منها ٨٣٧٥ عمود إنارة بالحدائق والمنتزهات علاوة على ٩٥٠٠ فانوس و٥٨٢ لوحة توزيع و١٢٧٥ شعبة جدارية و٤١٠ كشاف إنارة بالشوارع وإضافة النوافير والمجسمات الجمالية والشلالات المائية.

وتقوم البلدية بتشغيل وصيانة شبكة الإنارة بالمحافظة من خلال إصلاح الشورت أو الكوابل المقطوعة ومعالجة شكاوى الإطفاءات وتغيير الفوانيس المكسورة وضبط ساعات التوقيت وتركيب أغطية للاعمدة واللوحات بما يناهز ٥٠٠٠ عمل كل عام.. وقد توسعت البلدية في تركيب الأشكال الجمالية المضيئة على أعمدة بالطرق الرئيسية وداخل المدينة إضافة إلى تركيب عقود الإنارة الجمالية بالميادين والتقاطعات والجسور لتجميل المدينة وتهيئتها للمواسم السياحية.

محاور التنمية بالطائف

إن مدينة الطائف كغيرها من مدن المملكة تنمو وتتوسع وهناك عوامل تتحكم في تحديد اتجاهات هذا النمو ومؤشرات يمكن من خلالها معرفة اتجاهات نمو الحركة العمرانية للمدينة ونجد أن امتداد المدينة خلال السنوات الماضية كانت كالتالي:

◆ المحور الشرقي: باتجاه طريق الجنوب (الطائف - أبها) يلاحظ أن حركة التوسع في هذا الاتجاه ضيئلة نظراً لوجود عوائق طبيعية مثل الجبال والوديان العميقة المحيطة بالمنطقة.

◆ المحور الجنوبي: وهو الطريق المؤدي إلى منطقة الشفا ويلاحظ عدم وجود أي امتداد عمراني لهذا الاتجاه لوجود عدة سلاسل جبلية عالية.

◆ المحور الشرقي: ويتمثل في طريق المطار والسيل ويلاحظ تزايد الحركة العمرانية في هذا الاتجاه وإقامة مشاريع حيوية بها ونشوء ضاحية الحوية أكبر ضواحي الطائف من حيث الكثافة السكانية.

◆ المحور الغربي: ويوجد الطريق الدائري الذي يعتبر عائقاً أمام النمو العمراني إضافة إلى سلاسل الجبال التي تمتد في هذا الاتجاه.

ورغم ذلك إلا أن مساحة النطاق العمراني لمدينة الطائف تضاعفت مرات عدة خلال السنوات الماضية ويجري العمل حالياً على إعداد مخطط عام لمدينة الطائف سيسهم بإذن الله في توجيه التنمية بشكل مدروس ومتوازن.

ويكفي أن نعلم أن عدد سكان الطائف تنامى خلال العشرين سنة الماضية من ٣٠٠ ألف نسمة إلى أكثر من مليون ومائتي ألف نسمة وهو من أعلى الأرقام المسجلة في مجال الزيادة السكانية بالمملكة.

افتتاح طرق سياحية

وأولت بلدية الطائف افتتاح طرق سياحية جديدة أهمية خاصة لفتح مواقع سياحية طبيعية بكر أمام زوار المحافظة وتم الافتتاح طريق الوسط والوهيط برعاية من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ويبلغ طول الطريق ١٤ كيلومتراً تتخلله غابات الطلح إضافة إلى ١٦ كيلومتراً من الطرق المتفرعة ويربط الطريق مركزي الهدا والشفا مع بعضهما. كما سيتم قريباً افتتاح طريق بني عمر السياحي بمركز الشفا الذي سيفتح مواقع سياحية جميلة أمام الزوار.

وهناك العشرات من الطرق السياحية التي أقامتها بلدية الطائف في كافة المراكز السياحية التابعة خلال الأعوام المنصرمة.. إضافة إلى وجود برنامج تحت الدراسة للتوسع في هذا المجال.

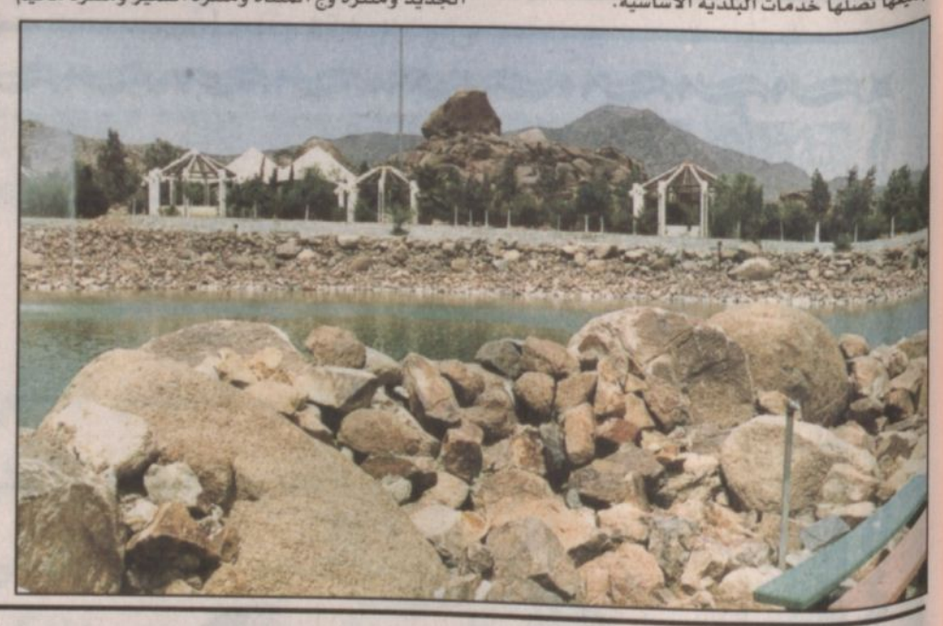

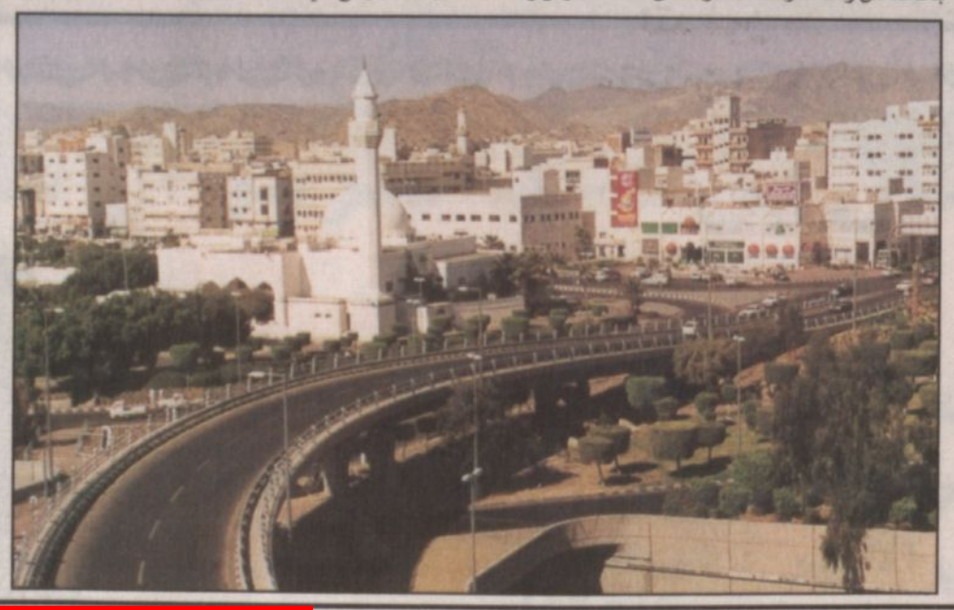

قطوف العمل

بقلم:
محمد عادل السيد ◆

■ تمضي سنوات التنمية سريعاً لكنها تترك خلفها مشاريع وعطاءات لا تنمحي وتبقى اثراً للاجيال المقبلة تقودها إلى الرقي والتطور، وخلال الاعوام الماضية حظيت الطائف بالكثير من الانجازات العملاقة التي دفعت بهذه المحافظة إلى الامام وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين على الموعد دائماً يرعى جميع مشاريع التنمية والتطوير وقد افتتح سموه الكريم عدداً من أكبر المشاريع وأهمها بالطائف وفي هذا العام تعيش الطائف صيفاً مفعماً بالحب والتقدير والعرفان لسموه الكريم الذي يأتي حاملا معه تطلعات أهالي الطائف ليحولها إلى واقع معاش باذن الله ويضع حجر الاساس لكلية الطب بالمحافظة هذا الصرح العلمي الذي سيحتضن ابناء الطائف في قادم الأيام ليشاركوا في النهضة الطبية التي تعيشها بلادنا العزيزة.. وعندما يزور سموه قصر شبرا يتنسم عبق التاريخ الذي مر من هذا المكان وترك بصمة واضحة على هذا القصر والذي سيكون متحفاً عاماً للطائف بعد ان اهداه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لهذه المدينة التي تتوسد التاريخ.

ومن هناك يأتي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة لينهض بهذه المدينة ويقودها إلى مدارج التطور والنماء، ويتابع معالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر مشاريع الخير وبرامج الاستقطاب السياحي ليدفع بهذه المدينة إلى الأفق البعيد..

◆ أمين عام اللجنة العامة للتنشيط السياحي بالطائف

قصر شبرا.. والتاريخ

بقلم:
د. عبدالله بن حيسون المسعودي ◆

■ تحظى محافظة الطائف بزيارة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب خادم الحرمين الشريفين وتأتي زيارة سموه الكريم لقصر شبرا التاريخي تتويجاً لجهود وكالة وزارة المعارف للآثار والمتاحف في الاهتمام بالآثار.

وتضم محافظة الطائف الكثير من الآثار التاريخية ذات القيمة العالية وقد اهتمت الدولة بها أيما اهتمام وما هذه الزيارة الكريمة إلا دليل على ذلك، ويعتبر قصر شبرا التاريخي بالطائف معلماً تاريخياً مهماً في المصيف الأول ويزوره الآلاف من السائحين وقد تم ترميمه مؤخراً وإعادة تأثيثه حتى يعود هذا المعلم التاريخي متحفاً إقليمياً بعد أن أهداه مولاي خادم الحرمين الشريفين للطائف ليحكي للاجيال القادمة قصة كفاح هذا الشعب والتفافه حول قيادته الحكيمة.

وحينما نحتفي بهذه الزيارة الميمونة لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين فإننا نرى أنها تثمين لجهود وزارة المعارف في المحافظة على الآثار ببلادنا الحبيبة وإذ نرحب بسموه الكريم في عروس المصائف لنفتح قلوبنا مشرعة في لقاء العرفان الكبير الذي نوليه لقيادتنا الرشيدة وعلى رأسها مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهم الله جميعاً -.

◆ مدير تعليم الطائف

مدينة المستقبل

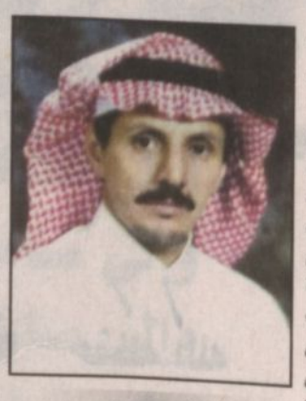

بقلم: غازي العتيبي ◆

■ ازدانت الطائف بأبهى حلتها لاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في المصيف الأول وقد استبشر الأهالي خيراً بهذه الزيارة الكريمة التي تحمل معها الكثير من الأمل وتحقق الكثير من الأماني وما وضع سموه الكريم حجر الأساس لكلية الطب إلا امتداد لرحلة العطاء المستمر التي لم تنقطع يوماً عن محافظة الطائف بشكل خاص وكافة محافظات ومناطق المملكة عموماً.

إن المشاريع التنموية المباركة التي غطت أرجاء الوطن هي جزء من عطاءات هذه القيادة الرشيدة للمواطن الذي هو ركيزة التنمية ومحورها الأول.

إن من يزور الطائف من السائحين يلاحظ مدى التطور الذي تعيشه في هذا العهد الزاهر ومدى الاهتمام الكبير لهذه المدينة التي غدت واحدة من أهم المحافظات على مستوى المملكة من حيث نسبة التطور وعدد المشاريع.. وبحمد الله اضطلع القطاع الخاص بدور فعال وبارز في الآونة الأخيرة لمواصلة رحلة المشاركة مع القطاعات التنموية الأخرى التي باتت تعلم أن المستقبل يحمل الكثير من الأمل لهذه المدينة وأهلها وزوارها على حد سواء.

ومن داخل قلوبنا نرحب بقيادتنا الغالية في أرض طالما بادلت هذه القيادة الحب والتقدير والعرفان وستظل الطائف أبداً وفية كعهدها وتهفو إلى لقاء القيادة والزوار على حد سواء.

◆ مدير عام مجموعة الحكير بالطائف

الاحتفائية الكبرى

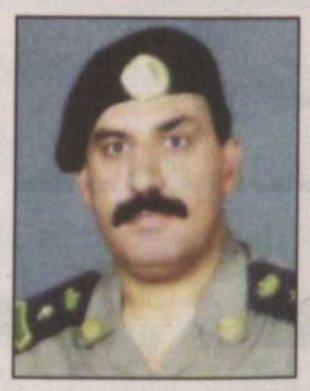

بقلم:
المقدم محمد بن رافع الشهري ◆

■ في كل يوم تتوشح الطائف رداءً يشع بالنور فالكل يأتي إلى الطائف في موسمها الكبير وتتشرف الطائف بلقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في احتفائية كبرى يخرج لها أهالي الطائف قاطبة للترحيب بزائرها الكبير الذي يسكن سويداء القلوب ويحل داخل الجفون.

وفي كل عام تحظى الطائف بزيارة كريمة من سموه تحمل معها الكثير من معاني الخير والعطاءات المباركة التي تشرق معها الطائف وتزداد القاً ووهجاً في صباحات تحمل معها آمال وتطلعات شعب يهفو لقادته حتى النخاع.

وبحمد الله انتشت الطائف المدينة وارتسم الفرح على محيا الجميع لان هذه الزيارة هي اللقاء المرتقب بين قيادة تكن الحب لشعبها وشعب وفي يدين بكل العرفان لقيادته الحكيمة، وتعتبر الطائف محظوظة بهذا الحب الكبير الذي كان ولازال وهجاً على جبين الوطن وستكون المشاريع التنموية التي يفتتحها ويدشنها سموه الكريم عربون الحب الابدي الذي لا ينفصم عراه ويبقى صيف الطائف الابرز بين كل الفصول لانه يحمل مناسبة خاصة للاهالي والزوار في كل عام عندما يلتقون بالقيادة في المصيف الاول.

◆مدير الدفاع المدني بالطائف

الطائف.. المدينة التي أحب

بقلم: سعيد بافيل◆

■ تظل الطائف المدينة التي اعشقها فخلال اكثر من نصف قرن هو مشوار حياتي لم اترك الطائف المدينة التي سكنت قلبي وجال بيني وبينها حب لا ينتهي.. ان الذين يحبون الطائف ويعشقونها كثيرون وما أنا إلا واحد منهم كانت بدايتي المتواضعة في ميدان التجارة والاعمال منها وفيها انطلقت واستمررت وسأظل باذن الله وفياً لهذه المدينة ماحييت.

والطائف اليوم وهي تحتفي بزيارة ميمونة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين تعيش أحلى ايامها وفي لقاء حميم بين قيادة محبة وشعب وفيّ ترتقي الطائف وتتوسد قمة مدن السياحة الداخلية تزهو وتفاخر لانها المدينة التي تحتضن الجميع في صيفها الجميل.

واننا إذ نتشرف بهذه الزيارة الكريمة التي تحمل في طياتها الكثير من الخير نستشرف المستقبل المشرق باذن الله للطائف ونرى عطاءات جديدة تسير بالطائف إلى مدارج الرقي والتطور بدعم لامحدود من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهم الله - وباهتمام وعناية خاصة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومتابعة معالي محافظ الطائف رئيس اللجنة العامة للتنشيط السياحي الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر.
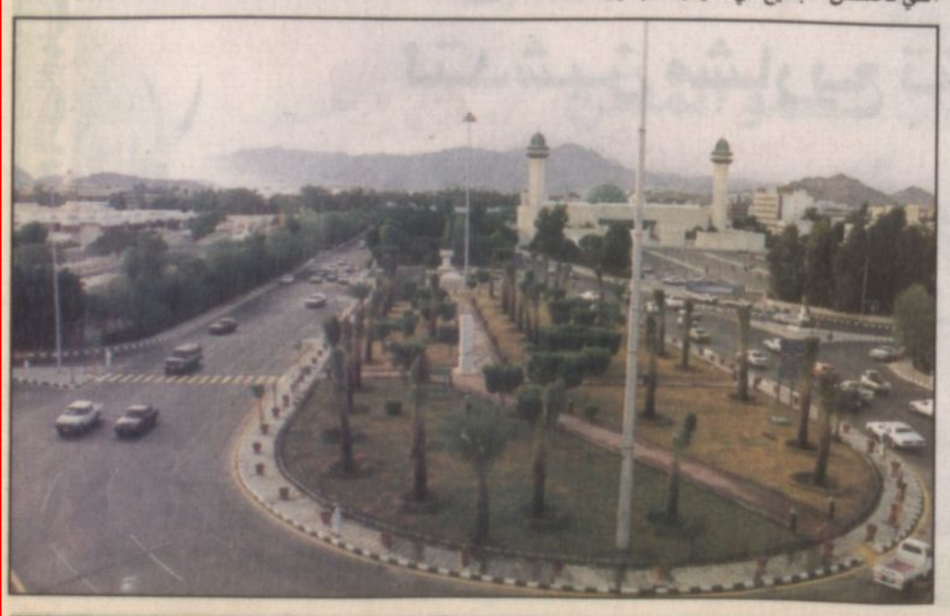
◆ رجل اعمال